

تنظم شعبة الجغرافيا ومختبر التراب والتراث والتاريخ
ندوة وطنية في موضوع:

البيئة، المجتمع وتحديات التنمية الترابية



يتسم المجال المغربي - بحكم موقعه الجغرافي المتميز وظروفه البيومناخية والمورفولوجية والهيدرولوجية - بتنوع في أوساطه الطبيعية التي تتميز باختلاف خصائصها ومؤهلاتها، إلا أن هذا التنوع البيئي تعترضه عدة تحديات أهمها: الندرة والقابلية الكبيرة للتعرض للمخاطر الطبيعية من جفاف و حرائق وفيضانات، بفعل التغير المناخي، إلى جانب كثافة الاستغلال البشري.

عرفت هذه الأوساط البيئية عبر الزمن تغيرات مضطربة، تعكس طبيعة الدينامية المجتمعية التي تجسدها أشكال التدخل والاستغلال البشري للمجال، وكذلك الدينامية الحالية المرتبطة بالتغيرات المناخية، ومستوى حساسية المنظومات البيئية.

ومن شأن دراسة ديناميات هذه النظم البيئية، تشخيص مواطن الخلل فيها، وفهم شروط ومتطلبات إعدادها وحمايتها، وذلك بناء على أبحاث ومقاربات متعددة التخصصات وفقا لمختلف فروع الجغرافيا، التي تتناول بالبحث الخصوصيات الطبيعية والبشرية لهذه الأوساط والتحديات التي تواجهها، كل ذلك في أفق استشراف خطط التهيئة الملائمة، وصولا إلى تجسيد مفهوم التنمية المستدامة بكل مكوناتها.

انطلاقا من ذلك، فإن مهمة البحث الجغرافي تكمن في إبراز هذا التقاطع بين المجال البيئي الطبيعي وأشكال الاستغلال البشري للمجال، والتفكير في حلول لمختلف الإشكاليات التنموية التي يطرحها سيما أن المجال المغربي عرف دينامية سوسيواقتصادية مهمة في العقود الأخيرة، أفرزت قضايا وإشكاليات تنموية في علاقتها بالديناميات التي عرفت المجالات الترابية كالنمو الحضري السريع على حساب الأراضي الزراعية، تغير استعمالات الأراضي، حركية السكان، الضغط على الموارد الطبيعية، تحولات في أنشطة السكان، وتطور البنيات التحتية....

بذلك أصبح التدبير الناجع للمجال المغربي والاستجابة لمتطلبات التنمية المستدامة، يقتضي التركيز على سبل تحقيق تنمية تشاركية وتعاقدية وتنافسية، في إطار يضمن العدالة الاجتماعية والمجالية لجميع السكان، ويحافظ على التوازنات الاجتماعية والبيئية والترابية. في هذا السياق تكمن المراهنة على المقاربة الجغرافية في الفهم الدقيق والتشخيص السليم لمكونات النظم البيئية بالمجال المغربي، والمخاطر التي تهددها، وتحليل أنماط استغلال المجال، والبحث في آليات قابليتها للتكيف والتأقلم مع مختلف التغيرات البيئية. تهدف هذه الندوة إلى فتح نقاش علمي حول مختلف الإشكاليات، التي تهم دينامية المجالات الترابية المغربية والتحديات التنموية التي تواجهها، وذلك عبر تناول المحاور التالية:

محاور الندوة:

- نظم تدبير الموارد الطبيعية.
- النظم البيئية: المخاطر وسبل التكيف.
- دينامية المجالات الريفية: الإعداد والتنمية.
- التهيئة الحضرية.

تواريخ مهمة:

10 نونبر 2023	نشر الورقة التأسيسية
20 نونبر 2023	آخر أجل لاستقبال الملخصات
30 نونبر 2023	الرد على المشاركات المقبولة
10 دجنبر 2023	آخر أجل لإرسال المقالات
13 دجنبر 2023	نشر البرنامج النهائي للندوة
15 و 16 دجنبر 2023	انعقاد أشغال الندوة

لإرسال المداخلات المرجو التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي:
colloqufes2023@gmail.com